منهاج العابدين .

للإمام حجة الإسلام أبي حامد : محمد بن محمد الغزالي .

المتوفى : سنة 505 ، خمس وخمسمائة .

وقيل : هو آخر تآليفه .

رتبه على : سبع عقبات .

الأولى : عقبة العلم .

الثانية : عقبة التوبة .

الثالثة : عقبة العوائق .

الرابعة : عقبة القوادح .

السابعة : عقبة الحمد والشكر .

وهو : كتاب لطيف نافع لمن أراد الآخرة وأعرض عن الدنيا .

أوله : (الحمد ﷲ الملك الحكيم الجواد . . . الخ) .

قال : .

صنفنا في قطع طريق الآخرة وما يحتاج إليه العبد من علم أو عمل : .

كتبا .

(كإحياء العلوم) .

و (القربة إلى ﷲ - سبحانه وتعالى -) .

فلم يحسنوها .

فأيما كلام أفصح من كلام رب العالمين وقد قالوا فيه : أساطير الأولين .

واقتضت الحال : النظر إلى كافة خلق ﷲ - سبحانه وتعالى - بعين الرحمة وترك المماراة .

فابتهلت إلى ﷲ - سبحانه وتعالى - أن يوفقني لتصنيف كتاب يقع عليه الإجماع ويحصل بقراءته الانتفاع فأجابني وأطلعني بفضله وكرمه على أسرار ذلك وألهمني ترتيبا عجيبا لم أذكره في الكتب التي تقدمت . انتهى .

وقد نقله : .

إلياس بن عبد ﷲ المعروف : بنهاني .

إلى التركي .

سنة : 925 .

وألحق به : مسائل العبادات الخمس .

وشرحه : .

شمس الدين البلاطنسي .

شرحين : كبيرا وصغيرا .

ثم اختصر (المنهاج) .

في : جزء .

وسماه : (بغية الطالبين) .

أوله : (الحمد الذي وفق من شاء من عباده . . . الخ) .

ورأيت في مسامرة الشيخ الأكبر أنه قال : .

أن الشيخ أبا الحسن : علي المسفر كان جليلا حكيما عارفا مخمول الذكر .

ورأيت بسبتة له تصانيف منها : .

(منهاج العابدين) .

الذي يعزى : لأبي حامد (2 / 1877) الغزالي .

وليس له .

وإنما هو من مصنفات : هذا الشيخ .

وكذلك له أيضا كتاب : .

(النصح والتسوية) .

الذي يعزى : لأبي حامد أيضا .

وتسميه الناس : .

(المضنون الصغير) .

وله شعر منها : .

لا تظنوا الموت موتا إنه ... لحياة هي غايات المنى .

أحسنوا الظن برب راحم ... تشكروا السعي وتأتوا أمنا .

ما أرى نفسي إلا أنتمو ... واعتقادي أنكم أنتم أنا